

## النهاية في غريب الأثر

{ عوج } ... قد تكرر ذكر [ العَوَج ] في الحديث اسماً وفعلاً ومصدراً وفاعلاً ومفعولاً وهو بفتح العين مُخْتَصَّصٌ بكل شيء مَرَّئِيٍّ كالأجسام وبالكسر فيما ليس بِمَرَّئِيٍّ كالرأي والقَوَل . وقيل : الكسر يقال فيهما معاً والأوّل أكثر .  
- ومنه الحديث [ حتى يُقِيمَ به المِلَّةَ العَوَجَاء ] يعني مِلَّةَ إبراهيم صلى الله عليه وسلم التي غَيَّرَتْهَا العَرَبُ عن اسْتِقَامَتِهَا .  
- وفي حديث أم زرع [ ركب أعوججياً ] أي فرساً منسوباً إلى أعوجج وهو فحل كريم تُنْسَبُ الخيل الكرام إليه .

( ه ) وفي حديث إسماعيل عليه السلام [ هل أنتم عائجئون ؟ ] أي مُقِيمُونَ . يقال : عَاجَ بالمكان وعَوَّجَ : أي أقام . وقيل : عَاجَ به : أي عَطَفَ إليه ومال وألمَّ به ومرَّ عليه . وعَاجَهُ يَعُوجُّهُ إذا عَطَفَهُ يَتَّعِدُّى ولا يَتَّعِدُّى . ( ه ) ومنه حديث أبي ذرٍّ [ ثم عَاجَ رأسه إلى المرأة فأمرها بِطَعَامٍ ] أي أماله إليها والتفتَ نَحْوَهَا .

( س ) وفيه [ أنه كان له مُشْطٌ من العَاج ] العَاجُ : الذِّبُولُ . وقيل : شيء يُتَّخَذُ من طَهْرِ السُّلْحَفِ البَحْرِيَّةِ . فأما العَاجُ الذي هو عَظْمُ الفِيلِ فَنَجَسٌ عند الشافعي وطاهرٌ عند أبي حنيفة .

( ه ) ومنه الحديث [ أنه قال لِثَوْبَانَ : اشْتَرِ لِفَاطِمَةَ سِوَارِيْنٍ من عَاجٍ ]